مكتبة

بسم الله الرحمن الرحيم

حمدا لله على عطية الايمان والاذعان • وعلى هداية توفيق الطاعة والعرفان •
حمد من قوبل بالقبول صلوته وصيامه • وشومل بالغفران الماهه واثامه •
الذي من علينا نعمة الاسلام وجعله اليه سبيلا ومنهاجا • ونصب قدامنا
الكتاب والسنة سراجا وهاجا • ونصلي على خير الانام سيدنا محمد المختص بالمقام
المحمود • والشفاعة العظمى للخلايق باليوم الموعود • وعلى اسرته خيار الاطهار • و
صحابته كرام الابرار • مالمع الكواكب والنيران في السماء • وعانت العيون
وانكشفت الازهار في الغبراء • صلوة من صلى عليه فارتضاه • واخذ بيده
فشفع له وتولاه • وبعد فيقول العبد الفقير الى الله العلي الكبير الشيخ ابو بكر ابن
الشيخ سيف الحق بن الشيخ مصلح الدين البسنوي الترادنكي قد اطبق
ارباب علمي الاصول والفروع ان اشرف صفات الانسان بعد الايمان
العلم والطاعة وان الصلوة اعظم اركانها ومسائلها اولى لصرف الظنون
والافكار واهم امور العباد للتعلم والاذكار ومن الكتب التي صنف فيها مختصر
مقدمة العالم الفاضل الرباني صاحب كتاب المنتقى وروضة المتكلمين تلميذ الامام
الكاشاني صاحب البدايع الامام الهمام الشيخ احمد بن محمود الغزنوي الذي جمع
فيه الادلة مع المسائل والاعمال مع الفضايل ولا نظير له في هذا وبالغ في تفصيل
الطهارة حسب الاحتياج لهذا وجعل ابوابه على ترتيب لطيف وفواتحه وخواتيم
منها على اسلوب منيف واشار في بعض منها الى سر العبادة وحقيقتها وناجي ربه
تعالى بطلب القبول والمغفرة والرضاء فدل به انه كان من المخبتين واكرم
السعداء والحكم لما وقع بطول الزمان في ايدي المبتدئين في ديارنا حصل
في عباراته كثير من التغيير والتحويل وتذكرت مع اخواني بان اصنف شيئا
مستعملا اذكر لاجله بخير الدعاء بعد مصيري من الفناء الى البقاء فاشاروا الي

مكتبة
الشيخ ... الله ...

بشرح ذلك المختصر المتداول بيننا وطلبوا العويصات تبيينا فاستخرت الله تعالى
فدعا لي شيخي قدس الله روحه ونور مضجعه فريد دهره قدوة ارباب السنة والعرفان
ومعتقد الخواص والعوام مصلح الدين الازجوي بالحصول والاتمام واوصاني بالسعي
له والاقدام شرعت في شرحه خالصا لوجه الله الكريم راعيا فيه الايضاح وعبارات
التسهيل وعلامتي بان يتداوله المتعلمون في اوايل التحصيل فجانبا عن الحشو و
التطويل وسميته بالنور النبوي لكونه مفصحا عن كثير من كلام احاديث المصطفوي
معترفا بتقصير مني خصوصا مع كثرة المسائل بالمترددين للاستفادة و
الاستفتاء ومع ذلك لا بد من الهموم في امر الدنيا راجيا من الناظرين فيه
ان يسامحوا عما فرط فيه فان فوق كل ذي علم عليم والله الموفق وهو المعين
وهو حسبي وبه استعين قال المصنف رحمه الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم
الباء للملابسة والظرف مستقر تقديره ابتدئ الكتاب ملابسا بذكر اسمه
سبحانه والاسم في اللغة ما يكون علامة للشيء وفي الاصطلاح ما دل على معنى
في نفسه غير مقترن باحد الازمنة الثلاثة ويصح ان يكون حديثا ومحدثا عنه
وله انواع منها الجنس وهو اسم عين كرجل وفرس او اسم معنى كعلم وجهل ومنها
العلم وهو اما منقول كاحمد وعمرو والعباس واما مرتجل كسفيان وعمران ومنها
المبهم وهو نوعان اسماء الاشارة والموصولات واسقط من الخط لكثرة
الاستعمال واضافة الاسم الى الله من قبيل اضافة العام الى الخاص وفي الافتتاح
بالاسم والتبرك من كمال التعظيم للمسمى ولفظة الله اسم موضوع لذاته تعالى
المتصف بالصفات الجميلة وهو الاسم الاعظم عند بعض المشايخ ولكن باجتماع
شرايط الاستجابة في الداعي فاذا ذكر العبد ربه بذلك الاسم الشريف فكانما ذكره
بجميع اسمائه وصفاته والرحمن الرحيم اسمان بنيا من الرحمة للمبالغة وهي لغة
رقة القلب وانعطاف يقتضي التفضل والاحسان واسماء الله تعالى انما تؤخذ
باعتبار الغايات وهي ههنا غاية التفضل والاحسان والرحمن ابلغ من الرحيم

Copyright © King Saud University